

# إعلام السيسي "يطبل" لقرار زيادة سعر رغيف العيش



الأربعاء 4 أغسطس 2021 12:22 م

في الوقت الذي تصدر فيه وسم "إلا رغيف العيش" منصات التواصل الاجتماعي، احتجاجاً على إعلان السيسي رفع سعر رغيف الخبز المدعوم، سوقت وسائل إعلام الانقلاب قرار الجنرال على أنه "إنجاز جديد يصبّ في مصلحة المواطن".

كان السيسي قد تحدث، أمس الثلاثاء، خلال افتتاح مجمع الصناعات الغذائية في محافظة المنوفية في دلتا النيل، قائلاً "حان الوقت أن رغيف العيش يزيد ثمنه، مش معقول أدي (أعطي) 20 رغيف بثمان سيجارة، هذا الأمر يجب أن يتوقف، مش هقول (لن أقول) إننا هنزوده أوي (سنزيده كثيراً)، ولكن هذا الأمر يجب أن يتوقف". وأضاف أنه تم تثبيت سعر رغيف الخبز المدعوم لمدة 20 أو 30 عاماً، ولا يمكن لهذا الوضع أن يستمر، مشيراً إلى أنه سيتحمل مسؤولية تغيير هذا الوضع □

كلام السيسي الذي قوبل بغضب شديد واستنكار على مواقع التواصل الاجتماعي في مصر، صاحبه حملة من التطويل والتبرير من فضائيات ومواقع إخبارية تابعة للاستخبارات، فزعم موقع "المصري اليوم" أن الفلاحين سعداء برفع سعر الخبز، وأن ذلك كان استجابة من السيسي لهم، في حين نقلت مواقع أخرى، مثل "أخبار اليوم"، ما سقته بـ"فرحة المواطنين".

وذكّرت البرامج الحوارية بالإنجازات التي لا يشعر بها "أعداء الوطن" و"الطابور الخامس" من وجهة نظرها، وهو ما أكده المذيع المقرب من الأجهزة الأمنية أحمد موسى، على فضائية "صدى البلد"، إذ قال إن "الرئيس السيسي تعهد ببناء مصر من جديد وقال كلنا هنبني سوا (سبني معاً)، وانتو شفتوا (وأنتم شهدتم) من 7 سنين الدولة كانت عاملة ازاي، البنزين والأسعار والتضخم، ودلوقتني شوفوا (والآن انظروا) كل حاجة متوفرة، وعندنا مخزون كبير من القمح والرز والزيت".

وضرب موسى المثل بقرار تعويم الجنيه حين قال: "كل القرارات اللي الرئيس بيأخذها (يتخذها) بشجاعة لمصلحة الشعب وبيشيل (يتحمل) مسؤوليتها بشجاعة، زي قرار 3 نوفمبر 2016، دلوقتني (الآن) شوفوا الدولار متوفر، وعندنا احتياطي ومعدلات نمو مش موجودة في المنطقة".

نشأت الديهي في برنامجها "بالورقة والقلم" على فضائية "تن" ذكر أيضاً بإنجازات السيسي المزعومة: "السيسي بيحل المشاكل من جذرها زي مشكلة الكهرباء عالجناتها من جذرها وعملنا محطات، مشكلة المدارس مشكلة العشوائيات مشكلة الطرق".

وحاول الديهي إظهار مشكلة الخبز كحل لمشكلة التغذية المدرسية، "عندنا 13 مليون طفل ودول (هؤلاء هم) المستقبل ولما ألقاهم عندهم تشوه غذائي، مش هيعرف يفكر كويس، مش هيعرف ينتج كويس، مش هيعرف يلعب رياضة، ولما طور نشأتهم علشان لما يكبر يبقى راجل سليم".

تامر أمين على فضائية "النهار" في برنامجها "آخر النهار" أسهب في شرح فوائد تغذية التلاميذ بقوله: "فيه أهالي مش قادرة تغذي ولادها، ولما الأولاد يدخلهم بروتين ونشويات أثناء اليوم، والوجبة المدرسية من أهم مكونات الجسم السليم". وأشار أمين إلى تأكيد السيسي على خطورة الزيادة السكانية: "الزيادة البشرية دي أكبر عائق أمام التنمية، ولما نشوف حل للموضوع ده".